

قصة أصحاب الكهف) 2 (سلسلة قصص القرآن) 81 (_ قناة

المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد المرة الماضية كنا بدأنا في قصة أصحاب الكهف - [00:00:00](#)

واحدنا اه الایات من قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا اذ اوی الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. فضررنا على اذانهم في الكهف سنتينا عددا. ثم بعثناهم - [00:00:12](#) لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. ثم قال تعالى نحن نقص عليك نبأ بالحق كنا آآ بينا المرة الماضية ان ربنا سبحانه وتعالى وصف قيامهم من النوم ده بعس - [00:00:34](#)

لان في الحقيقة هو قيام هؤلاء منهم هو من ادلة البعض لأن ما حصل لهم هو اشبه بالموت منه الى الایه منه الى النوم وكان ده في استدلال على اقوامهم ان قومهم اصلا كانوا ينكرروا قضية البعض فكان القصة دي حصلت اصلا عشان قومهم يثبتوا على قضية الایه - [00:00:49](#)

بعض ديت لأنهم كانوا في ريب منها وكانوا كان في ناس مؤمنين بها وناس كافرين بها وناس متربصة فجعل الله هزه القصة لتسببيت قلوب مؤمنين منهم والاقناع الكافرين ان يؤمنوا بهذا البعض وان الساعة حق - [00:01:07](#) دعا دعوا الله سبحانه وتعالى ودخلوا الكهف. طبعاً المقطع اللي ذكرناه المرة اللي فاتت هو كان اختصار للقصة. والا فالقصص تبدأ الان قال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية - [00:01:24](#)

امنوا بربهم وزدنهم هدى نحن نقص عليك نبأهم بالحق لأن كل ما في القرآن هو حق بل هزه القصة من ادلة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام واهل الكتاب يعرفون ذلك - [00:01:39](#)

لان اهل الكتاب عندهم هزه القصة بحذافيرها وقد جاءهم بها محمد عليه الصلاة والسلام. وقرأها عليهم وسمعوا في القرآن ولم ينكر منهم احد شيئاً منها ولو كان فيها خطأ لكن فرصة كبيرة لليهود والنصارى ان يشنعوا على النبي عليه الصلاة والسلام ويتهموه بالكذب والتأليف والتضليل - [00:01:55](#)

ولكنهم سكتوا ولم يعلقوا. لأنهم يعلمون انها في كتبهم. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير نحن نقص عليك نبأهم بالحق - [00:02:17](#)

سبحان الله. الله سبحانه وتعالى يقص علينا هزه القصة في اشرف كتبه بعد ان انتهت هذه القصة منذ الاف السنين. منذ الاف السنين. القصة دي انتهت أصحاب الكهف نفسها ما يعرفوش - [00:02:33](#)

انهم قصتهم الان في القرآن. ولا يعرفوا ان ما زال منز اكتر من الف وربع مائة سنة الناس تستفيد من هزه القصة. وانها في في المحاريب وانها تقال على المنابر وان انت بتسمعواها دلوقتي. ولسه هيفضل الناس يقرأوها ويسمعوها الى قيام الساعة. سبحان الله - [00:02:50](#)

طيب اللي عايز اقوله لك ايه اللي عايز اقوله لك ان انت يعني ايه اللي ممكن انسان يعمله علشان ربنا يبارك له في عمله بالطريقة ديت؟ يعني هم طلعوا بتاع وناموا وصحيووا قومهم امنوا وبتاع - [00:03:10](#)

لكن ما كانواش متخيلين ان ممكن للدرجة دي ربنا يصل عملنا سبحان الله! طب ازاي عملهم ده وصل؟ لا شك ان عندهم من الصدق ومن الاخلاص الامر الكبير ان ربنا سبحانه وتعالى يعني من عادته انه يبارك في عمل الصادقين والمخلصين. يعني عايزك تتأمل مسالا في اقوال السلف - 00:03:26

بعض احنا بنتكلم كلام قد ايه لكن هات لي بقى كلام الصحابة كلام التابعين شف بركة الكلام ده عامل ازاي. كلام قليل جداً بس اولاً ما ضاعش. كله وصل لنا - 00:03:48

ومحفوظ في كتب كتير وبتاع مشتهر ومنتشر في كل الناس حفظاه وعارفاه وقد ايه الكلام بتاعهم ده فيه بركة غير عادية. وثمرة غير عادية اه كتب الناس الاولى بخاري مسلم ترمذى نسائي موطاً مالك يعني مرويات سفيان اه السوري وسفيان - 00:03:58 ابن عبيدة وغيرهم ويحيى ابن معين. بل كتب آآ يعني بعض من تأخروا قليلاً زي كتب الامام النووي كتبشيخ الاسلام ابن تيمية كتب ابن كثير حاجات بقالها يجي الف سنة موجودة الى الان كيف يكون كتاب يستمر هزه المدة الطويلة بل طبعته تزيد تزيد كل يوم بتزيد عن - 00:04:20

اليوم الذي قبله سبحانه الله هذه الامور محض توفيق وبركة من الله سبحانه وتعالى. عشان كده اللي عايز اقوله لك ان اهم شيء تنشغل به. عندما تعمل عمل وتريد ان ربنا ينفعك به لمدة طويلة. طب ما في كتب اتألفت ايام تيمية ما وصلتش ليه؟ اشمعنى الكتب دي؟ وفيه كتب اتألفت ايام النووي وناس اعلم من النووي. ليه ما وصلتش؟ ليه الكتب دي بس اللي - 00:04:40

وصلت الكتب الثانية ما وصلتش هذا شيء متعلق بما في القلوب كده بقول لك لما تعمل عمل اهم حاجة تهتم بها ما في قلبك من الاخلاص تجرد السقة بالله حسن الزن بالله التوكل على الله الافتقار الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:03 يعني آآ الصدق مع الله سبحانه وتعالى واعمل بقى العمل وما لكتش دعوة بحاجة ربنا سيبارك فيه. والله لو كان عمل صغير. والله لو كان دخلت كهف شف دخلوا كهف بس ما عملاوش اي حاجة. دخلوا كهف نام وصحيوا وخلصت القصة. بقى لنا الاف السنين بنتعلم من الايه؟ من القصة ديت. سبحان الله - 00:05:20

آآ في ناس يقول لك اعمل خير وانمين بحر نقول لأ اعمل الخير واهتم بقلبك وداع الله سبحانه وتعالى يعني يبارك لك فيه على مدار الزمان. سبحان الله! قال نحن نقص يا الله - 00:05:39

الله سبحانه وتعالى بنفسه يقص على النبي عليه الصلاة والسلام قصة ناس يعني ما كانوا يفكروا يتخيلاً ابداً ان يصلوا الى هزه المنزلة. نباً بالحق انهم امنوا بربهم وزدنهم هدى. خد بالك بقى هنا من حاجة. ان البعض يعتقد ان فتية الكهف دول ناس كده ايه دراويش يعني. آآ - 00:05:55

متواكلين اللي هو ناس ايه راحوا دخلوا الكهف ناموا. خلص الموضوع. لأنّ هو الموضوع مش بالبساطة ديت. اه احنا احنا قلنا ده في سبيل ان بيان استخفاف الملك ان هم ربنا نصرهم وهم نايمين. بس في الحقيقة ان فتية الكهف دول اخدوا بالأسباب بطريقة غير عادية. تقول ايه؟ ده دخلوا ناموا في الكهف. لأنّ دي اخر حاجة - 00:06:16

حاجة عملوها بعد ما خدوا كمية اسباب غير عادية. منها اول حاجة انهم امنوا بربهم حققوا الایمان وده سبب قوي جداً. الاستجلاب النصر والتوفيق من الله. حققوا ايمان قوي بالله سبحانه وتعالى. آآ زي ما ربنا قال قالوا - 00:06:36

وربنا اتنا من لدنك رحمة هيئ لنا من الرشد دعاء دم الاخذ بالأسباب ومع التوكل على الله سبحانه وتعالى هيأتني بعد كده اذ قاموا فقالوا رب السماوات والارض لن ندعوك من دونك اعاذه الله لقدرنا ازا شططا هؤلاء - 00:06:53

قومنا اخذوا من دون الهيئا الایات. قاموا فقالوا يعني ايه؟ قاموا واستغلو دعوة. هو انت فاكر ان هم اول ما طلعوا كده اول حاجة عملوها دخلوا الكهف؟ لا دول اشتغلوا دعوة مع قانون كتير جداً - 00:07:08

لعبوا معهم لدرجة ان دعوتهم وصلت للملك زي ما هنبنين وبعد كده لما اشتهر امرهم والملك عرف بهم حزرهم من اللي بيعملوه. وبعد كده هددتهم بالقتل ساعتها دخلوا الكهف. يعني دخلوهم الكهف ده كان من الاخذ - 00:07:18

برضه لان الانسان مش مأمور ان هو يعني يلقي بنفسه الى التهلكة. فكان انتقالهم الى الكهف ده برضه من احسن الأسباب. يعني اللي

عايز اقوله ان فتنة الكهف امل مشيوا على الكتالوج بالزبط. بمعنى ان اللي يقدروا يعملوه. لدرجة انهم وصلوا لمرحلة ان ما كانش فيه حل غير انهم يدخلوا الكهف. ده كان اخر حل - 00:07:33

وما فيش حل تاني لأن مجرد كان فاضل لهم لحزة ويتقنوا والملك هددهم الحلقة لو شفتكم شفتم في مكان بتتكلموا مع حد هيتفتلو. وبالتالي اضطروا انهم ينتقلوا الى ايه؟ الى الكهف. لكن القصة ما بدأتش انهم دخلوا الكهف. مش اول ما امنوا دخلوا الكهف. لا خدوا بالأسباب امنوا. ادي اول حاجة - 00:07:53

ادي بالايه عشان كده بنقول ايه دايماً ابدأ وتوكل على الله استعن بالله طب احنا الدنيا ضلمة كده قلت لك الحلقة اللي فاتت ان ان المشهد الاولاني في القصة حساك ان ان الدنيا كلها ضلمة وما فيش بارقة امل - 00:08:12

طب انا اعمل ايه؟ انا دلوقتي مؤمن لوحدي. زي ما هتشوفوا خد بالك بعد كده ان كل واحد اصلاً كان فاكر نفسه لوحده انا مؤمن دلوقتي لوحدي اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ يعني تقدر عليه - 00:08:27

انا هغير الجون ما حدش امرك تغير الكون تاخز بالأسباب لو انت مش هتقدر انك انت تصلي في الخفاء صل في الخفاء مش هتقدر انك انت غير تدعوا اللي جنبك وادعوا اللي جنبك. مش تقدر تتكلم تكلم اخوك بس مش هتقدر لو لو حد سمع عنك برة هنتقتل كل اخوك - 00:08:38

خد بالأسباب اعمل اللي تقدر عليه. طب لما اعمل اللي اقدر عليه ربنا بيارك لك بقى ربنا بيارك لك ويزيدك. اهو انهم فتبية امنوا بربهم وزدناهم ايه؟ هدى زدناهم هدى. هي دي بقى اللي يقول لك عليها خد خطوة. ما تفكريش الخطوة الجایة هتبيجي ازاى - 00:08:58 ما تفكريش هي تكميل ازاى فكر في المتأخر بالنسبة لك. ايه ايه الخطة بتاعتي؟ ايه اللي اقدر اعمله؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة. طب بعد كده في ايه مش بتاعتك بعد كده في ايه؟ ما تشغلك نفسك اوي الدنيا هتمشي ازاى بعد كده؟ اه اعمل خطة حتى لو خطة طويلة المدى - 00:09:15

بس على الاقل اهم حاجة عندي خطوة النهاردة ايه. بكرة هعمل ايه. لكن بقى على المدى البعيد ايه اللي هيحصل؟ الله تعالى اعلم. ربنا في يوم في يوم بيغير الدنيا من حال الى حال. كورونا قلبت العالم - 00:09:31

كل مين كان يتخيّل كده؟ سورات قامت في كل أنحاء الدول العربية غيرت العالم. مين كان يتخيّل كده؟ فالدنيا مش هتمشي حسب خطتك اللي انت متخيّلها بطبيعة سريعة. ممكن ربنا في يوم من الأيام بيارك كل حاجة تخلص. ممكن الموضوع يطول. الله اعلم. لكن هنا نشوف - 00:09:41

عملوا بالأسباب. امنوا بربهم ان شاء الله زدناهم هدى. على طول كده ربنا زادهم من فضلاته ده بيديك فايدة تانية زدناهم هدى بتقول لك الايمان بيزيد وينقص الايمان مش واحد - 00:09:57

طالما الايمان بيزيد وينقص انا واقف بعمل ايه؟ طب ما ازود ايماني طب افرض يوم انا وقعت في معصية كنت انا بطلتها بقى انت ايمانك النهاردة نقص. طب اي الحل؟ زوده تاني. يعني ما فيش حاجة اسمها انا انا وقعت بيقى مش هقوم - 00:10:09 ما فيش حاجة اسمها انا كوييس واقف لا في حاجة اسمها وقعت ايمانك نقص. طيب نعمل ايه؟ زوده. يزيد الايمان تنتهي المعصية. لا انا ايماني كوييس ما فيش حاجة اسمها كوييس. في حاجة اسمها زود على طول. طالما في زيادة - 00:10:22

زيد زدناهم هدى زدناهم ايمانه زادته زدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. شف بقى الكلام كل ده ربنا بيديهم لأنهم عملوا اللي عليهم. امنوا ربطننا على قلوبهم اذ قاموا. خد بالك ربنا قال كلمة ربطننا مع ازقامه. ليه؟ لأنهم اذ قاموا هنا دولاميش - 00:10:34

مجرد امنوا وبيصلوا في حالهم. المرة دي في دعوة بقى معنى ذلك الدعوة دي تحتاج مزيد تسبيبة من الله. معناها لما لو انا مسلا عايز اصلـي الفجر واصوم واقرأ قرآن يحتاج صبر قد كده - 00:10:53

يحتاج بقى انزل الشارع اكلـم الناس. لأحتاج صبر قد كده الموضوع مش سهل ربنا زكر الرابط على القلوب مقتنـن بالدعوة. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. اذ قاموا يعني شف بقى اقترنت دي. يعني عشان كده بقول لك هم بيأخذوا بالأسباب. مش ربنا ربط على قلوبهم

دون مقدمات انما لما قاموا ودعوا الى الله سبحانه وتعالى ربط الله على خلقه. عشان كده عايز اقول لك مسلا احياناً تبقى انت قاعد
تقول انا هكلم الناس اصل انا بكشف اصل مش هعرف اتكلم اصل ممكن يقولوا لي اصل انا ما ما - 00:11:22
ايمني ضعيف انت بدأت وجربت ابدأ توكل على الله مش السبات مش هييجي لك الا لما تعمل لكن انت عايز تقع في مكانك. يا رب
الاول سبتي قلبي وبعد كده اعمل لك ألا - 00:11:35

لازم الاول تعمل وبعد كده ربنا يمدك بالثبات وزيادة الایمان. هييجي تتكلم تلاقي نفسك سبحانه الله اتكلمت. تلاقي آآ تفتكر ان هو
هيصدقك تلاقي ربنا فتح قلبه. وبعد كده تتشرع وتسبت وتتعود فلازم دايماً تأخذ خطوة. ربنا على قلوبهم اذ - 00:11:50
قم اتحرك في سبيل الله. قم وادعو الى الله سبحانه وتعالى. قم فائزز. خلاص مضى عهد النوم يا خديجة وبعد كده كل مرحلة بتاخ
فيها خطوة تلاقي ربنا فتح لك خطوات. من تقرب الي شبراً تقربت الي ايها؟ زراعاً. من تقرب الي زراعاً تقربت اليه باعا - 00:12:06
ملأتان يمشي اتيته هرولة. مش كده؟ ربنا على قلوبهم اذ قاموا. طيب بيقى زي ما بيقولوا كده في المسل البلي الحركة بركة. فعلا
حركة بركة. كل ما تتحرك ربنا ببارك لك. اتحرك في سبيل الله ربنا ببارك لك. اتحرك في الدعوة كان نفسك واحد يهتدى تلاقي عشرة
اهدوا. كان حلم حياتك بس ان انت تكلم - 00:12:23

تلاقي المنابر افتحت لك والقنوات افتحت لك سبحانه الله! اذ قاموا قم اعمل اللي عليك وربنا ييسر لك. قاموا فقالوا قاموا فقالوا
ايه؟ ربنا رب السماوات والارض. هم قالوا لمين اصلا. معلش - 00:12:43

يا قولين القول الاول قاموا قالوا لقومهم القول الثاني قالوا لملوكهم ياه يا دعوتهم وصلت للملك القصة ان
الفتية دول اول ما حسوا يعني امنوا بالتوحيد وشعروا بما عليه قوم من الضلال بدأوا يدعوا الى التوحيد - 00:12:57
لما انتشر امرهم سمع بهم الملك امر بالاتيان به راحوا للملك ودعوه الى الله سبحانه وتعالى. فشف الحركة بركة اهو. هم كان اقصى
حاجة نفسمهم يتكلموا. كانوا هيوصلوا للملك ازاي؟ ما كانوا هيتخيلوا قبل - 00:13:16

الملك سبحانه الله! ربنا يسر لهم طريق وصلوا به الى الملك. ليه؟ لأنهم عملوا اللي عليهم. قاموا فقالوا خد بالك بقى لما ايه لما دعوا
الى الله اول حاجة دعوا اليها ايه؟ قالوا ربنا رب السماوات والارض - 00:13:29

لن ندعو من دونه الها لقد قلنا ازا شططا. اول حاجة انشغلوا بها في الدعوة قضية التوحيد. وادي مسألة عظيمة. اتنا لما ندعوا الناس
إلى الله سبحانه وتعالى اهم حاجة عندنا نصح العقائد الاول. هتقول لي طب ما احنا مسلمين احنا مش كفار. ما فيش مشكلة بس
حتى لو مسلم اكيد في - 00:13:43

كتير من اهل الاسلام عندهم بعض الخلل في العقيدة ممكن ما يكونش اه مش كفار يعني لكن لابد من تصحيح العقائد. تعليمهم
بالتوحيد ولوازم التوحيد والشركيات وال حاجات دي لازم نعلمها للناس. مش نزهت في الحاجات دي على - 00:14:00
خلاص انا اسمي مسلم وخلاص. فيه ناس ما تعرفش حاجة عن الاسلام الا ان هو بيقول لا الله الا الله. لكن لا يعرف معانيها جيداً لا
يعرف لوازمهها جيداً. هو مسلم طبعاً بلا شك - 00:14:14

محتج ان احنا نعلم ونثبته وننفي عنه الجهل في امور ونحو ذلك. فدي مهمة فضلاً عن دعوة بقى غير المسلمين لا شك اكيد دعوة
غير المسلمين الشرعية كانوا في الاخلاق الاول انما بيتكلموا في التوحيد قضية التوحيد. قالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا
من دون الله. والاحز هنا - 00:14:24

انهم في الدعوة بتاعتتهم شغالين بحجة. اول حاجة قالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعو من دون الله قالوا ربنا وبعد كده قالوا
لن ادم من ايه؟ الها. ليه؟ لأن هو في الحقيقة بيستدل على الالوهية بالربوبية. يعني ايه؟ يعني ربنا؟ مين ما هو الرب؟
هو الذي يخلق - 00:14:42

ويرزق ويحيي ويمליך ويحكم صح هم قالوا ربنا ليه قالوا ربنا؟ لأن اللي قدامهم مصدقوں بالموضوع دوت ولبن سألتهم من
خلق السماوات والارض ليقولن ايه؟ الله. قضية الخلق دي ما فيش مشكلة عند المشركين. عندهم متفقين على قضية الخلق والاحياء

والامانة والكلام دوت - 00:15:01

لكن دايما مشكلتهم في ايه؟ انهم لا يعبدون الله وحده. انما يجعلون له اندادا فدائما الرسل كانت تستدل على اقوامهم في توحيد اللالوهي بالربوبية يتافقوا معهم ها لأن سألهما من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:15:22

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر؟ او ارادني برحمة هل هن مسكات رحمته؟ قل حسبي الله. يعني ايه يكفيوني الله؟ ليه بتعبدوا غيره؟ وهكذا - 00:15:37

تمام فكان معهم حجة. ما هو ده بييفيدك ان انت كداعية مش اللي هو يلا بنا ندعوه الى الله وخلاص لازم تتعلم لازم تدعوه بعلم قل هزه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة. فلابد من بصيرة. هتكلم الناس في ايه؟ ايه الحجة اللي معك؟ ايه الدليل اللي معك؟ علشان ما تبقاش - 00:15:48

انت سبب للصد عن سبيل الله. انما تكون سبب فعلا في هداية الناس. ربنا رب السماوات والارض. بعد كده ترتب على ده طالما ربنا هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت وينزل - 00:16:07

المطر بيقى لن ندعوه من دون الله. خلاص الكلام خلص. لن ندعوه من دونه الله هو الله الوحيـد. لقد قلنا ازا لو احنا قلنا كده لقد قلنا ازا شططا يعني احنا طلعنـا يعني بعـدنا عن الحق تماما ويـعني بعـدنا عن الخـير والـايـه؟ والـحق. لاحـز هنا فيـ المـرـحلـةـ دي - 00:16:17

هم ما هـم ما دخلـوشـ الكـهـفـ ليـهـ لـغاـيـةـ دـلـوقـتـيـ؟ ايـوـةـ ماـ هيـ المـرـحلـةـ ديـ ماـ كانـوشـ ماـ كانـوشـ ماـ يـنـفعـ يـدـخـلـوـاـ الكـهـفـ ليـهـ هـمـ هـمـ دـخـلـواـ كـهـفـ ليـهـ اـصـلـاـ الشـبـابـ؟ دـخـلـواـ كـهـفـ لـانـ هـمـ تـعـرـضـواـ لـتـهـدـيـدـ حـقـيقـيـ بالـقـتـلـ وـفـعـلـاـ كـانـواـ هـيـتـقـتـلـواـ لـوـ اـشـافـواـ. ساعـتهاـ - 00:16:38

دخلـواـ كـهـفـ لـكـنـ كـدـهـ ماـ كـانـشـ فـيـهـ التـهـدـيـدـ وـصـلـ لـلـمـرـحلـةـ ديـ. عـشـانـ كـدـهـ كـانـواـ شـغـالـيـنـ دـعـوـةـ عـادـيـ. عـشـانـ ماـ حـدـشـ يـفـهـمـ انـ المـقـصـودـ فـيـ زـمـنـ الـاسـتـضـعـافـ. يـلاـ بـنـاـ كـلـنـاـ نـخـشـ كـهـفـ - 00:16:55

لـأـ اـنـتـ بـتـقـيسـ المـفـسـدـةـ الـلـيـ حـوـالـيـكـ هـلـ الـوـاقـعـ يـتـحـمـلـ اـنـ اـتـكـلـمـ وـمـشـ هـيـحـصـلـ حـاجـةـ هـيـحـصـلـ مـفـسـدـةـ بـسـيـطـةـ وـاحـدـةـ بـقـولـ لـيـ اـنـتـ مـالـكـ وـوـاحـدـ هـيـشـتـمـنـيـ وـاحـدـ هـيـؤـزـيـنـيـ شـوـيـةـ بـتـاعـ دـيـ كـلـهاـ حـاجـاتـ مـتـحـمـلـةـ. مـشـ دـيـ مـشـ دـيـ الحـاجـاتـ الـلـيـ هـتـخـلـيـنـيـ اـقـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ - 00:17:06

لـأـ انـمـاـ المـوـضـوـعـ بـيـبـدـأـ مـنـ الضـرـ الشـدـيـدـ تـهـدـيـدـ بـسـجـنـ مـباـشـرـ مـشـ مـجـرـدـ كـلـامـ بـتـسـمـعـهـ. مـشـ وـاحـدـ مـسـلـاـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ اـصـلـ مـمـكـنـ يـأـزوـنـاـ. لـأـ الـكـلـامـ الـلـيـ هـوـ الـايـهـ العـاـيـمـ دـهـ لـازـمـ يـكـونـ تـهـدـيـدـ - 00:17:22

واـضـحـ مـباـشـرـ فـعـلـاـ اـنـتـ فـعـلـاـ مـتاـكـدـ اـنـ الـزـيـ يـهـدـدـ سـيـفـعـلـ ماـ مـاـ سـيـهـدـ بـهـ وـسـيـوـقـعـهـ فـورـاـ خـلاـصـ ساعـتهاـ بـقـىـ نـتـكـلـمـ فـيـ حـالـ اـهـلـ الـكـهـفـ. لـكـنـ هـمـ قـبـلـ كـدـهـ هـمـ نـفـسـهـمـ قـبـلـ كـدـهـ ماـ كـانـشـ ماـ فـيـشـ ماـ كـانـشـ فـيـهـ تـهـدـيـدـ لـلـدـرـجـةـ دـيـ. فـكـانـواـ شـغـالـيـنـ اـهـ بـيـتـأـزوـنـاـ مـنـ نـاسـ اـكـيدـ بـيـسـمـعـواـ كـلـامـ - 00:17:36

كـويـسـ اـكـيدـ بـيـتـرـدـ عـلـيـهـمـ رـدـ مـشـ كـويـسـ. بـسـ كـلـ دـهـ نـسـتـحـمـلـهـ. مـشـ دـيـ الحـاجـةـ الـلـيـ هـتـخـلـيـنـيـ اـقـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ وـلـاـ اـقـعـدـ فـيـ الـكـهـفـ لـكـنـ لماـ اـنـتـشـرـتـ دـعـوتـهـمـ وـبـدـأـتـ تـعـمـلـ اـسـرـ وـسـمـعـتـ لـدـرـجـةـ اـنـ الـمـلـكـ نـفـسـهـ وـصـلـتـ لـهـ الدـعـوـةـ وـكـلـمـوـهـ - 00:17:54

وـمـاـ عـجـبـوـشـ الـكـلـامـ وـلـمـ حـسـ اـنـ هـمـ هـيـعـمـلـوـاـ تـغـيـرـ فـيـ الـمـجـتمـعـ هـدـدـهـمـ تـهـدـيـدـ مـباـشـرـ وـمـاـ بـيـهـزـرـشـ اـنـ هـوـ هـيـقـتـلـهـمـ ساعـتهاـ اـنـتـقـلـوـاـ الـكـهـفـ قـالـواـ اـهـ هـؤـلـاءـ قـومـنـاـ اـتـخـذـوـاـ مـنـ دـونـهـ الـهـةـ - 00:18:09

لـوـلـاـ يـأـتونـ عـلـيـهـمـ بـسـلـطـانـ بـيـنـ لـوـلـاـ يـأـتونـ عـلـيـهـمـ بـسـلـطـانـ بـيـنـ فـمـ اـظـلـمـ مـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـانـ فـمـ اـظـلـمـ مـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـاـ. وـبـعـدـ كـدـهـ جـتـ بـقـىـ وـاـزاـ اـعـتـزـلـتـمـوـهـمـ وـمـاـ يـعـبـدـوـنـ الاـ اللهـ فـاؤـوـاـ الـكـهـفـ. هـنـاـ الـاوـاءـ الـكـهـفـ جـايـ بـعـدـ مـرـحلـةـ الـايـهـ؟ـ التـهـدـيـدـ - 00:18:23

الـلـيـ عـاـيـزةـ الـحـتـةـ الـجمـيـلـةـ قـويـ انـ اـنـ مـمـكـنـ تـسـأـلـ نـفـسـكـ هـمـ الشـبـابـ دـولـ اـتـجـمـعـواـ اـزـايـ دـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ بـرـبـهـمـ. هـمـ اـتـجـمـعـواـ اـزـايـ؟ـ عـرـفـواـ بـعـضـ اـزـايـ اـزاـ كـانـ هـمـ اـصـلـاـ عـلـىـ اـقـصـىـ تـقـدـيرـهـمـ سـبـعـةـ زـيـ ماـ هـنـشـوـفـ - 00:18:44

آـ يـعـنـيـ الـقـرـيـةـ كـلـهاـ فـيـهاـ سـبـعـةـ مـؤـمـنـيـنـ. طـبـ هـمـ عـرـفـواـ بـعـضـ اـزـايـ؟ـ هـمـ اـصـلـاـ كـانـواـ بـيـخـفـوـ اـيمـانـهـمـ. مـاـ كـانـوشـ عـارـفـيـنـ يـتـكـلـمـواـ

بسهولة ان كثير اورد يعني قصة كده آآ يستأنس بها يعني قد يكون غير سابتة او اي لكن يستأنس بها ان هم - 00:19:01
قيل انه كان قومهم طالعين احتفال او يعني رايحين حاجة تبع الاصنام و بتاع عيد كده يعني الشباب دول كانوا بيحفوا ايمانهم في الاول ما كانوش قادرین يظهروا ان كل واحد كان لوحده - 00:19:18

و قوم دعاوهم قال لهم تيجوا معنا فكل واحد فيهم كان يروح ويهرب من قومه وبيعد عنهم. فاول واحد بعد وراح ناحية شجرة كده وقعد تحتها لوحده بعد كده لقى واحد تاني جه قعد جنبه. واحد تالت جه قعد جنبه. واحد رابع قاعد جنبه - 00:19:34
وكله قاعد ساكت يتكلموا. سبحان الله! بص ربنا هداهم كلهم ان يعملوا نفس الحركة عشان يتقابلوا في نفس المكان. وده من من برکات الاخذ بالأسباب. كل واحد فيهم امن ربنا سبته - 00:19:51

اخليهم كلهم يتقابلوا في اليوم دوت لدرجة ان واحد فيهم تجرأ وتكلم قال يعني ايها الناس ما ما ما جتنتم هنا الا لسبب يعني بيقول ايه؟ كل واحد يقول ايه اللي جابه هنا - 00:20:03

فكل واحد قاعد صرح بقى بایمانه قال الموضوع كده واحنا ننكر ما عليه القوم من عبادة الاصنام و بتاع وطلعوا كلهم جاين لنفس السبب ساعتها لما لقوا نفسهم مجتمعين قاموا قدروا حسوا ان عندهم قوة. ممكن ساعتها يدعوا الى الله فتحرکوا بالدعوة. اللي عايز اقوله لك ايه؟ ان من الاعمال ما يحتاج الى ان تكون جماعة او مجموعة - 00:20:14

هيبقى في عمل جماعي خد بالك كل واحد لوحده ما كانش قادر يقول لوحده يكلم قومه ضعيف. لكن لما بقوا سبع مسلا بدأوا يتحركوا. بقى فيه قوة شوية. نقدر نتكلم نقدر نصد عن - 00:20:37

اه نقدر نحمي بعض شوية. فضلا انهم ابناء عائلات وبالتالي كان اجتماعهم سبب لمزيد من العمل الدعوي لكن مش معنى انهم ما كانوش عارفين بعض في الاول انهم ما عملوش حاجة. كل واحد فيهم كان شغال في دائرة ضيقة على قده. اللي عايز اقوله حاجتين. الحاجة الاولانية ان انت لو لوحده - 00:20:49

خالص ما فيش غيرك ما توقفش شغل. اشتغل على قد المساحة المتاحة لك. ولو تحفظ عليه القرآن. ولو انك انت تكلم اهلك في البيت. ولو انك انت تدعوه صاحبك بس - 00:21:07

هتقول انا لوحدي اعمل ايه في المنطقة؟ المنطقة كبيرة والشغل كتير وانا لوحدي. يا اخي اعمل اللي عليك. هو ربنا مش هيسألوك عن حاجة فوق طاقتكم. اعمل اللي في طاقتكم بس. الحاجة الثانية ان - 00:21:17

نبأ من القصة دي ان انا كمان لو انا لوحدي اه شغال لوحدي بس في نفس الوقت قاعد ادور على حد زبي. لأن دايما في زيك. بس انتمش عارفين بعض - 00:21:27

يا ريت تتجمع للأسف احنا احيانا بيحصل العكس. كل واحد يقول لك ايه انا هشتغل لوحدي. ورغم ان هو عارف اخوانه عارف انهم يعني ممكن يساعدوه. بس يقول لك لا انا باحب اشتغل بمزاجي ما باحبش - 00:21:40

لا ايه يبقى ده يبقى ناس و بتاع وكل واحد يعلق لا انا كل واحد يشتغل كل واحد يمسك مسجد بقى لوحده وتنفرق والعمل يبقى ضعيف واي حد ممكن علينا بسهولة. فضلا ان يكون في بيننا اختلافات بسبب اجتهادات. يعني بعض الخلافات السياسية تفرقنا - 00:21:50

خلي كل واحد يمشي بمزاجه. لا انا مش عايز اشتغل مع دول وانا مش هشتغل مع دول عشان دول توجههم السياسي كذا. ودول توجههم السياسي كذا والمستفيد في النهاية. هم اعداء - 00:22:07

اسلام فيعني لابد ان احنا نتجاوز عن هزه المسائل اجتهادية. دي مسألة يا جماعة مش ايمان وكفر ومش نفاق وصدق انما مساء الاجتهادية فيمكن اتجاوز عنها وتعاون في في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لأن في اعمال مش هتم الا اذا اجتمعنا واجتمعت القلوب - 00:22:17

رسالتين لو لوحده اشتغل برضه لو ودور دايما على حد دايما في زيك موجودين وكل ما تصدق كل ما ربنا يساعدك سبحان الله كان في ناس فعلًا بدأ عمل دعوي لوحده ما فيش هي - 00:22:35

انا ده ما شاء الله بقى فيه مساجد واخوة وشباب وبتاع وما كانش يتخييل ابدا ان ده هيحصل وكان فاكر ان هو هيفضل لوحده على طول. لكن ربنا ساق له الناس. كل شوية يجي له شاب كل شوية بتاع لغاية ما بدأ يعمل مجموعة صغيرة. مجموعة كبيرة بدأ بقى في عمل كامل اداري بيرجع - [00:22:48](#)

دعوه كاملة وخطب ومساجد وحلقات قرآن سبحان الله! لو هو بقى كل واحد كان في الاول قال انا لوحدي مش هاشتغل ما كانش هنوصل لاي حاجة بل لو كان ده المذهب ما كانش فيهنبي يتحرك. لأن اينبي كان في اول يوم لوحده - [00:23:04](#)
صح ولو كلنبي كان فكر بطريقة طب انا لوحدي طب انا هعمل ايه انا هغير الكون طب ما خلاص بقى كان كان زماننا كلنا كفار دلوقتي لأن كل الانبياء كانوا هياخدوا قرار ان ما حدش هيشتغل - [00:23:20](#)

قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شطط هؤلاء قومنا اخذوا من دون الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم مما يفترى عليه كذا. واذا اعتزلتهم بهم. بدأوا بقى اعتزلوهم انتزلوهم تماما - [00:23:31](#)
عشان كده عايز اشرح لك الاعتزال ده ما معنى الاعتزال؟ الاعتزال ده على تلات انواع. النوع الاول اعتزال الشر نفسه وده واجب في اي زمان اي مكان اعتزال الشر كشر. يعني ان انا بعد عن الريا بعد عن الزنا بعد عن شرب الخمر. ده اسمه اعتزال الشر نفسه. ده واجب على - [00:23:46](#)

كل الناس دي الدرجة الاولى من اعتزال الشر من الاعتزال. النوع الثاني من الاعتزال اعتزال اهل الشر ده على درجتين اعتزال اهل الشر حال وقوعهم في الشر - [00:24:04](#)

النوع الثاني اعتزال اهل الشر تماما يعني اعتزال اهل الشر تماما ده بيكون في حالة زي بتاعة اهل الكهف كده. ان ما فيش ما ينفعش اخالطهم. مخالطتهم معناه ان انا - [00:24:22](#)

هتسجن هتقتل ايزاء شديد في المال او البدن. ساعتها ما عنديش حل غير ان انا اعتزلهم. بل النبي عليه الصلاة والسلام باين ان حياتي على الناس زمان كن خير مال المرء يعني غنم يسعى به في شعب الایه؟ الجبال. فلو الحال كده لكن لو الحال مش كده مش الصح انك تعزل. بعض الناس - [00:24:37](#)

مجرد ما يلتزم يقول لك انا هتعزل. ليه تعزل؟ لو كلنبي كان اعتزل كنا احنا نخش الاسلام ازاي؟ بل انت اصلا التزامك كان سببه داعية ما اعتزلش الناس. ووصل لك وصل لك - [00:24:57](#)

ازاي لو كان الداعية ده اعتزل ما كنتش انت نفسك بقيت ملتزم. وبالتالي ما فيش حاجة اسمها اختيار ان انا اعتزال الناس دوت. طالما تقدر تخالطهم وعارف ان ما فيش - [00:25:07](#)

ازى شديد زي اى اللي كان متوقع اهل الكهف. يبقى ما لكش انك تعزل. والصح انك انت تخالط الناس. بيقى فاضل لنا نوع واحد. ان انا ممكن اخالط الناس والازى اللي هيحصل لي - [00:25:17](#)

مش الازى الشديد اللي هو يوصلني لدرجة ان انا مش قادر ان انا اخالطهم. هنا الازى هيكون محتمل. هنا هنقول لازق تخالطهم وتدعوهم الى الله. طب ساعة الشر بقى اللي هو النوع الثالث قلت لكم اعتزال اهل الشر وقت الشر. يعني مسلا انا دلوقتي فيه ناس آآ فيهم شر يعني. لكن دلوقتي ما بيعملوش الشر نفسه. يعني قاعددين عادي وما فيش حد - [00:25:27](#)

خالتهم ايه المشكلة؟ كلمهم وادعوهم الى الله. طب عملوا الشر نفسه؟ دلوقتي بيشربوا خمر. دلوقتي بيترجعوا على فيلم اباحي لو انت هتنكر عليهم وهتنصحهم ممكن ساعتها تقععد معهم. لكن هتقعد معهم كده بس - [00:25:47](#)

من غير نصيحة من غير انكار ليس لك ذلك والقاعدة ازا لم تزل المنكر فزل لو انت مش هتقعد لهدف ازالة المنكر بيقى انت اللي تمسي فلا يجوز ان تخالط اهل الشر وقت الشر الا لو كنت لهم ناصح - [00:26:02](#)

وقد نزل عليكم في الكتاب ازا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقععدوا معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره بيقى ينفع اخالطهم اهو لو في حديث غيره. طب لو قعدت انا بقى ومبسوط وما فيش حاجة بس انا ما بعملش زيه انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:26:20](#)

وربنا قال في سورة الانعام وما على الذين يتقو من حسابهم من شيء. ولكن ذكرى لعلهم يتقوون. يعني مين اللي بيختال لهم اللي هو حيزكرهم بالله ويمكن يا أخي يعني ينتفع بالاليه - 00:26:39

بالذكرى. قال اذا اعزتموه وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمتي. وبهبي لكم من امركم مرفقا. ودي مشهد حسن الزن بالله. اللي حينطلق به اهل الكهف - 00:26:50

وده حينفعهم نفع عظيم عند الله سبحانه وتعالى. انهم زنوا انهم هنخش الكهف والله وان شاء الله ربنا هيكرمنا وربنا هينصرنا ينشر لكم ربكم من رحمته ينشر مش هيرحمنا بس. لا ده هيرحمنا جدا. وبهبي لكم من امركم ايه؟ مرفقا. هنبدأ ننطلق - 00:27:07

معهم من اول ما دخلوا الكهف المرة القادمة بازن الله سبحانه وتعالى. خلينا نكمل القصة المرة القادمة. جزاكم الله كل خير. سبحانه الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:27:27